Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خزاعة فإنما أنا رجل من قريش ، وبنو بكر أقرب إليّ في قدم النسب ، وإن كان لهؤلاء الخؤولة ، وبنو بكر من قد عرفت لنا منهم مواطن كلّها ليست بحسنة منها يوم عكاظ [1] .

النبي يرفض تسليم لاجئين من العبيد والشباب القرشي :

وقد واجهت النبي ﷺ مشكلة بعد توقيع الصلح ، وهي أن بعضاً من عبيد المشركين وبعضاً من المستضعفين من أبناء قريش جاءوا إلى النبي ﷺ وطلبوا حق اللجوء وذلك قبل أن يتم عقد الصلح بين الفريقين .

وقد كتب موالي هؤلاء العبيد وآباء الشباب القرشيين اللاجئين .. كتبوا إلى النبي ﷺ يطلبون إعادتهم إلى مكة ، كما أن رئيس الوفد القرشي المفاوض طالب النبي ﷺ بتسليم هؤلاء اللاجئين ، ولكن النبي ﷺ أبى أن يعيدهم إليهم لأنه غير ملزم بإعادتهم ، ذلك أنهم قد أعطوا حق اللجوء في الحديبية قبل عقد الصلح ، ولذلك رفض النبي ﷺ تسليمهم إلى قريش قائلاً : (هم عتقاء الله) .

فقد قال سهيل بن عمرو للنبي ﷺ : قد خرج إليك ناس من أبنائنا وأرقائنا وليس بهم فقه في الدين ، وإنما خرجوا فراراً من أموالنا وضياعنا فارددهم إلينا .. وفي رواية أخرى

---

(١) مغازي الواقدي ج ٢ ص ٦١٢ .